

الحلقة 011 من برنامج الدين والحياة حول تجديد الإيمان في

القلوب

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام. الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة والتي لتأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. نحييكم ونرحب بكم في هذه الحلقة وفي هذا البرنامج الذي ناقش العديد من القضايا الدينية وفي - 00:00:00

هذا اليوم آآ بالتأكيد سنتحدث عن موضوع آآ شيق عن الایمان وعن تجديده يسعد بصحبتكم في بداية هذه الحلقة من الاعداد اللي هو تقديم محدثكم عبد الله الداني وينفذ هذه الحلقة على الهواء الزميل هتان الحسيني - 00:00:23

يسريني كذلك ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح استاذ الفقهى في كلية الشريعة بجامعة القصيم عضو الافتاء في منطقة القصيم السلام عليكم ورحمة الله. حياكم الله فضيلة الشيخ - 00:00:40

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك حياك الله اخي عبد الله واسأل الله تعالى ان يجعله لقاء نافعا مباركا لله امين. اهلا بفضيلة الشيخ وحيا الله المستمعين والمستمعات الذين يستمعون - 00:00:56

دعونا اليانا الان عبر الاثير في حديث آآ ماتع باذن الله تعالى عن تجديد الایمان مستمعينا الكرام ان اهم ما يجب على العبد العناية به في هذه الحياة الایمان فهو افضل ما اكتسبته النفوس وحصلته القلوب - 00:01:10

ونال به العبد الرفعة في الدنيا والآخرة بل ان كل خير في الدنيا والآخرة متوقف على الایمان الصحيح فهو اعظم المطالب واجل المقاصد وانبل الاهداف طب الایمان يحيا العبد الحياة الطيبة في الدارين وينجو من المكاره والشرور والشدائدي ويدرك جميل العطایا - 00:01:28

الموهاب وبالایمان ينالوا ثواب الآخرة فيدخل جنة عرضها كعرض السماء والارض فيها من النعيم المقيم والفضل العظيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. هذا الایمان - 00:01:52

هو بحاجة الى تجديد المؤمن بحاجة دائما وابدا الى ان يتفقد ايمانه ويجدده وكذلك يسعى في زيادة هذا الایمان. نتعرف باذن الله تعالى عن آآ هذا او على هذا الموضوع وكيفية تجديد الایمان - 00:02:10

في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح.شيخ خالد عندما نتحدث عن الایمان لا شك ان للایمان العديد من الفوائد العظيمة والاثار المباركة والثمار البالغة والخير المستمر على العبد في الدنيا والآخرة. وهذا امر لا يمكن ان يحصيه - 00:02:30 او اه لا يمكن ان يحصيه او يحيط به الى الله سبحانه وتعالى آآ شيخنا آآ في هذا الحديث بداية عن تجديد الایمان كيف يعني يتم للانسان هذا التجديد تجديد الایمان - 00:02:50

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك اخي عبد الله واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله تعالى لي ولهم العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا من عباده المتقين وحزبه المفلحين واوليائه - 00:03:08 الصالحين اما بعد اه موضوع الایمان موضع اه في غاية الالهمة وذلك ان آآ الایمان اه من اعظم ما آآ يفوز به الانسان في دنياه اه من عطایا الله عز وجل وحباته - 00:03:26

يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان فهي منة عظيمة من الله تعالى على العبد ان 00:03:47

يوفقه للايمان وان ييسر له آآ ان يشرق قلبه بانوار آآ الاحسان - طاعة والاقبال على الرحمن جل في علاه وقد قال الله تعالى للمؤمنين مذكرا آآ بهذه النعمة قال كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم 00:04:13

يعني هداية كذلك كنتم اي كنتم على غير الايمان من الكفر والشقاوة والشرك فمن الله عليكم - الايمان وشرح صدوركم له وقد قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للايمان للسلام ومن يريد ان يضله ويجعل صدره 00:04:39

ضيقا حرجا كانوا يصعد في السماء فالايمان - من آآ هبات رب العالمين لوالدياته واصفيائه هو اعلم جل وعلا بمن يستحقه ومن هو اهل له ولذلك يفرح المؤمن بما شرح الله تعالى 00:04:55

صدره آآ له من الايمان به جل في علاه - الايمان حقيقته آآ عمل قلبي وهو آآ دائرة على الاقرار والتصديق الاقرار بما جاء عن الله وعن رسوله آآ والتصديق وهو مستلزم للاذعان 00:05:21

والقبول هذه الحقيقة لابد ان نفهمها حتى ندرك ما هي ماهية الايمان الذي نتحدث عنه ونتكلم عن تجديده. الايمان - ليس قول لسان اه فحسب ولا صورة انما الايمان حقيقته عمل قلبي في بدايته ولهذا المنافقون اه كانوا اه قد خلت آآ من قلوبهم 00:05:53

هذه المعانى آآ لم ينفعهم ما ظهر على جوارحهم من - مظاهر الايمان الذي لا حقيقة له في القلوب ولذلك ينبغي ان يعلم ان الايمان في حقيقته هو عمل قلبي ينزل في القلب ويستنير به 00:06:15

وصدق بكل ما جاء عن الله وعن رسوله آآ قبل الاخبار واذعن للحكام والايام آآ نعمة من الله تعالى آآ يمن بها على من يشاء من عباده 00:06:40

فيلقي في قلوبهم هذا النوع. ولهذا جاء في الصحيح من حديث حذيفة - رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وانا انتظر الآخر قال رضي الله تعالى عنه ان 00:07:03

الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. الامانة هي الايمان - بل ايمان دائرة على الامانة والصدق والاقرار واليقين ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة والايام كما انه يدخل القلب يخرج منه 00:07:22

ولذلك جدير بالمؤمن ان يعتني بالمحافظة على ما من الله تعالى به على عليه من الايمان الذي - دخل في قلبه حذيفة نفسه عندما اخبر ان الايمان هو ما نزل في اصل قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ما ثبت الايمان في قلوبهم 00:07:47

وعلموا من السنة ما ثبت الايمان في قلوبهم. يقول رضي الله تعالى عنه - وهذا الحديث في في صحيح البخاري ومسلم يقول رضي الله تعالى عنه ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه تنزع 00:08:06

الامانة من قلبه في ظل اثراها مثل الوقت - يعني مثل الصغير الناتج عن اه احتكاك عن نار عن جرح. ثم ينام النوم فتقبض اه فتقبض الامانة من قلبه. فيظل اثراها هذا 00:08:23

تناقص الايمان مثل محل مثل محل كالجمير - دحرجته على رزقك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء هكذا يخبر عن نقص الايمان التدريجي في القلوب يقول رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في بيان اثر هذا النقص الذي حصل في القلوب - 00:08:41

قال فيصبح الناس يتباينون ان يتعاملون بانواع المعاملات التي تكون بينهم. لا يزال احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان 00:09:02

رجل امينا حتى يقال للرجل ما اجمل ما اظرف ما اعقل وما في قلبه مثقال حبة خردل - من ايمان فدل هذا الحديث على ان الايمان بناء على الامانة وهي الصدق والاقرار وآآ الاذعان وآآ والقبول للأخبار والانقياد للحكام 00:09:24

الشرعية فمبأدا الايمان هو اقرار وتصديق عمل قلبي يشمر في الجوارح - اه انقيادا وفي القلب قبولا لخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم فيستقيم حال الانسان ويصلح آآ عمله فيصلح ما بينه وبين ربها ويصلح ما بينه وبين الخلق اذا نحن نبحث - 00:09:53

في ذلك الذي في قلوب الخلق من تلك الانوار التي يفيض الله تعالى بها على عباده انه الايمان الذي يتفضل الله تعالى به على من يشاء

من عباده فيهدي اليه - 00:10:16

اولياءه ويصطفى جل وعلا من عباده من هو اهل لهذه الملة وهذه الرحمة وهذه الملة التي آآ اذا خالطت آآ بشاشته القلوب اشرقت واستنارت واستطاعت وعرفت الحق من الباطل والهدى من الضلال - 00:10:34

وازدادت نورا وهدى كما قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وكما قال ويزييد الله الذين اهتدوا هدى فالايمان اه اذا زاد في القلب زادت الهدية اذا زاد في القلب - 00:10:58

زادت الطمأنينة اذا زاد في القلب زادت السعادة اذا زادت القلب صلح ما بينه وبين الله عز وجل. اذا زاد في القلب صلح ما بينه وبين الخلق الايمان ايها الاخوة والاخوات له فرائض وحقوق وحدود - 00:11:16

وسنن يقول عمر ابن عبد العزيز في كتاب كتبه الى بعض اصحابه ان للایمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملاها استكمل الایمان يعني من اتى بهذه الفرائض والشرائع والحدود استكمل الایمان - 00:11:35

ومن لم يستكملاها اي نقص في الفرائض او نقص في الشرائع او نقص في الحدود او نقص في السنن آآ المشروعات آآ لم يستكمل الایمان ثم آآ تبين لنا من من هذا ان الایمان لا بد فيه من ملاحظة دائمة - 00:11:55

يلاحظ فيها الانسان نفسه حتى اه لا ينقص ايمانه حتى لا يتورط في شيء من التقصير في حق به جل وعلا. ايها الاخوة والاخوات الله تعالى امرنا بالایمان به جل في علاه فقال يا ايها الذين امنوا - 00:12:21

امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ثم بعد ان امر بالایمان باصول الایمان التي بها يقوم بناؤه ويشيد عمرانه ذكر ما ينافي ذلك وهو الكفر. فقال ومن يكفر بالله - 00:12:39

وهذا ضد الایمان بالله وملائكته وهذا ضد الایمان بالملائكة وكتبه ورسله وهذا ضد الایمان بالكتب والرسل واليوم الآخر وهذا ضد الایمان اليوم الآخر وهو يوم القيمة فقد ضل ضالا بعيدا - 00:13:02

اذا نحن بحاجة الى ان نكمل ايماننا عمارة قلوبنا بالتصديق المجمل بما يتعلق بحق الله الایمان بالله الایمان باسمائه الحسنى وصفاته العلا الایمان بربوبيته. الایمان بالهیته سبحانه وبحمده. الایمان بوجوده جل - 00:13:21

في علاه الایمان بالوجود هو فرع عن هو لازم للایمان ربوبية الله والاهيته واسمائه وصفاته والایمان الذي آآ امرنا به يشمل اصولا بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل ذلك - 00:13:44

وقادته الایمان بالله ثم الایمان كتبه جل في علاه. والایمان برسله سبحانه وبحمده. والایمان بملائكته. وانظر كل الاصول ترجع الى الاصل الاول الایمان بالله عز وجل الایمان بقدره قضاء بالقضاء والقدر خيره وشره. الایمان اليوم الآخر وهو يوم الحساب - 00:14:05

والجزاء الذي يجازي الله تعالى فيه الناس على ما كان من اعمالهم. فهذا الاصول الستة هي اصول الایمان الایمان بالله وملائكته وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره الایمان ايها الاخوة والاخوات - 00:14:30

له فوائد عظيمة وخيرات جليلة وله ثمار فاسقة يانعة وخيرات مغدقه فهو اعظم ما اكتسبته النفوس وهو خير ما تنافس فيه المتنافسون وسعى في تحصيله الساعون له في قلوب اهله حلاوة - 00:14:47

ولذة وبهجة. هذه اللذة والبهجة والحلاء لا يعرب عنها الانسان لا يفصح عنها بيان. لا يحيط بها وصف وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم. آآ من المهم ان يدرك المؤمن - 00:15:07

ان هذه الحلاء تزيد وهذه اللذة تزيد بقدر ما يزيد في ايمانه. ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. وآآ قال صلى الله عليه وسلم ثلث من - 00:15:27

وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان اه يحب الرجل لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه كما يكره ان يلقي - 00:15:45

في النار هذا البيان النبوى الخصال التي بها يجد الانسان حلاوة الایمان تدور على ثلاثة معانى المعنى الاول ان يكون حب الله ورسوله فوق محبتي كل احد يقدم حب الله على حب غيره - 00:16:02

ولذلك قال الله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله. لما ذكر محبة من احب غير الله من المعبودات الا الله التي اتخاذها من دون الله قال
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 00:16:22

يحبونهم كحب الله ثم قال والذين امنوا اشد حبا لله فاعظم ما في قلوب المؤمنين محبة انما هي لله وحده لا شريك له ثم هذه
المحبة يتبعها محبة ما يحبه الله هو اعظم من يحبه الله الرسول ولذلك كان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في الذروة لا يؤمن
احدكم حتى حتى 00:16:40

اخونا حتى اكون احب اليه من نفسه وولده والناس اجمعين. آآ وهذا يدل على عظيم منزلة محبة ما يحبه الله عز وجل. وهذا ليس
خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بل هو شامل لكل ما يحبه الله - 00:17:02

ولذلك قال في الخصلة الثانية قال وان يحب الرجل لا يحبه الا لله بمعنى ان تكون علاقاته صلاته محبته للخلق مبنية على مدى قربهم
لله عز وجل طبعا هذا فيما يتعلق بالمحبة العبادية. قد يحب الانسان آآ 00:17:22

لطبيعة لخدمة لمن ينفع كل هذه المحاب خارجة عن ما نتحدث عنه. نحن نتحدث المحبة العبادية ان يكون محبة يحب الرجل ويحب
الشخص من الاحياء او الاموات لاجل انه طائع لله. ليه؟ وانه محبوب لدى الله جل في علاه بقيامه. بما امر الله عز وجل والانتهاء عما
نهى عنه - 00:17:43

عز وجل يحب الرجل لا يحبه الا لله. فهذه هذا الاصل الثاني الذي يدل على تمام الذي تدرك به هي لذة الايمان
ويجد الانسان به حلاوته. ان - 00:18:12

يكون حبه لله وبغضه في الله. الثالث ان يكون اه بغضه لله عز وجل. فيبغض كل ما يبغضه الله وقد ذكر ذلك رسول الله صلى الله
بقوله وان يكره ان يعود في الكفر - 00:18:27

بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان خاف الدار. نعم. كما يكره ان يلقى في النار. وهذا لبغضه ما يبغضه الله عز وجل على هذا اللحظ نعم
ما شاء الله عليك والايام شعب وخاص. نعم. كلما زاد الانسان في هذه الخصال وفي هذه الشعب زاد في ايمانه وارتفعت درجته -
00:18:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها آآ امطة الاذى اعلاها قول لا الله الا الله وادناها امطة الاذى عن
الطريق. الايمان بضع وستون شعبة في رواية الايمان بضع وستون شعبة اعلاها - 00:19:07

آآ على قول لا الله الا الله وادناها امطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. نعم سلام الله عليكم نتطرق ان شاء الله لهذه اه
الشعب وكيف يمكن للانسان ان يزيد ايمانه وكيف يمكن له ان يتتجنب - 00:19:28

نقص الايمان وكذلك ايضا آآ مفهوم تجديد الايمان هل له صلة مباشرة آآ زيادة الايمان ام آآ ان هذا المفهوم او هذا المصطلح مصطلح
اه مختلف. سنتعرف باذن الله اه مع اه معكم ايه المستمعون الكرام عن اه هذه - 00:19:48

او على هذه المعلومات وعلى هذه المحاور التي سوف نتحدث عنها باذن الله في حديثنا اليوم في حلقتنا من برنامج الدين والحياة
عن اه الحديث الذي اه او العنوان او الحلقة التي عندهن لها تجديد الايمان. معكم اه ايه المستمعون الكرام يمكنكم ايضا ان
00:20:08

تشاركونا بالاتصال على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وعلى الرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة
تسعة ثلاثة ثمانية عشرتين ويمكنكم مشاركتنا برسائل نصية على الرقم صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد
وعشرين ويمكن - 00:20:28

يمكنكم ايضا الاستماع اليها عبر البث المباشر على اليوتيوب وعلى بيرسکوب على حساب فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح
نتواصل معكم باذن الله تعالى وحديثنا مستمر عن اه تجديد الايمان مع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ
الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم وعضو - 00:20:48

تاء في منطقة القصيم. ارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثة

ثمانية وعشرين وعلى الواتساب على الرقم صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين. اه ايضا يمكنكم مستمعينا

الكرام - 00:21:08

مشاركتنا بالتفريغ على هاشتاق البرنامج الدين والحياة على تويتر يمكنكم ان تطرحوا ما لديكم من اسئلة واستفسارات حول موضوع حلقتنا في هذا اليوم عن اه تجديد الایمان وقد اتينا في اه بداية هذه الحلقة الى اه تعريف الایمان - 00:21:28

طريقة تجديده وكذلك ايضا ان الایمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وآآ اتينا الى ايضا اه مختصرة عن اه ان هذا الایمان هو بضع وسبعون او بضع وستون شعبة كما جاء في - 00:21:48

النبي الشريف وادناها اماطة الاذى عن الطريق وايضا كما جاء في الحديث - 00:22:08
الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن العباد. اه حتى تتجاوز معنا الاتصالات شيخ خالد اه يعني تحدثتم عن اه الایمان وربما هنا سؤال آآ عن تجديد

الاليمان هل آآ معناه مرادف آآ زيادة الایمان؟ ام ان آآ هذا المعنى مختلف لما - 00:22:28

تحدث عنه على كل حال آآ تشديد الایمان آآ هو باخذ الاسباب التي آآ تقيه النقص وآآ تزيده وتثبته وتذهب الافات عنه كل هذه المعاني مما يتصل اه تجديد الایمان فتجديد الایمان - 00:22:48

يتطلب ملاحظة النقص بازاته ولاحظة اسباب الزيادة في الاخذ بها وتثبيت الخبر الذي هو فيه فيمكن ان نقول ان تجديد الایمان

يكون على ثلاثة محاور المحور الاول اه ملاحظة عوامل النقص - 00:23:15

التي تنقص الایمان السعي في تلقيها المحور الثاني المحافظة على الخصال الخيرة الطيبة التي هي من خصال الایمان وشعبه بالتمسك بها والثبات عليها الخط الثالث او المحور الثالث التي الذي يجري به - 00:23:37

آآ او من خالله تجديد الایمان هو الزيادة في الخير لان الایمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية واه زيادته تتطلب اه عملا

لاني لا يزيد بدون عمل من الانسان بل لا بد من عمل كما قال الله تعالى آآ ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - 00:24:02

وكما قال وزدناهم هدى وكما قال ويزيده الذين امنوا ايمانا وكما قال جل وعلا وما زادهم الا ايمانا وتسليما وكما قال تعالى فاخشوهם فاخشوهם فزادهم ايمانا وكما قال تعالى ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمان - 00:24:28

بلى زيادة الایمان آآ هي من آآ المتطلبات التي ينبغي ان يسعى الانسان لها وان يسعى في تكميلها حتى يحقق الطمأنينة لقلبه وحتى يحقق الثبات على الهدى الذي به يبلغ الذروة. ودليل ان الایمان متفاوت ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر شعب الایمان كما -

00:24:48

في الصحيحين من حديث ابي صالح عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وسبعون شعبة في رواية بضعه ستون

شعبة. نعم. فهو شعب وخصام ثم بين ان هذه الخصال ليست على درجة واحدة بل هي متفاوتة - 00:25:15

قال فافضلها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان بل فشعب الایمان درجات ومراتب ولها منازل ومقامات ينبغي للانسان ان يحرص على الاخذ - 00:25:31

بكل ما استطاع من هذه الخصال حتى يكون من الفائزين وحتى يكون من اه ثبت ايمانه وقر. وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضرورة العناية بهذا ففيما رواه احمد وغيره - 00:25:51

من حديث عبدالله بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الایمان ليخلق في جوف احدكم. نعم. فما يخلق التوب؟ يعني كما يبدأ التوب. الخلق هنا بمعنى - 00:26:09

القدم ان يبلى ويعتريه ما يعتري الشيء القديم من جراء آآ طول العهد فقال صلى الله عليه وسلم ان الایمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق التوب فاسألاوا الله ان يجدد فاسألاوا الله ان يجدد الایمان في قلوبكم - 00:26:21

ايدعوه جل وعلا ان يجدد الایمان في قلوبكم. نعم. وقد نبه الله تعالى آآ المؤمنين آآ الى ضرورة العناية بتجديد الایمان وآآ ان لا يرکعوا الى طول العهد الذي يكون سببا للغفلة وعدم القيام بما يجب - 00:26:46

من الطاعة قال تعالى الم ير للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. الم يأن يعني؟ الم يحن الوقت؟ نعم آآ آ ان تلين آآ قلوب المؤمنين وتخشع وتذل لما جاء من ذكر الله عز وجل - 00:27:13

فنزل من الحق. هذه الاية يقول عنها ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لم يكن ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الاية الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من - 00:27:36
الا اربع سنين يعني كانوا مؤمنين لكن الله عز وجل طلب منهم المزيد وهو العناية بقلوبهم التي آآ يزداد بها ايمانهم وتعلو بها مرتبهم ينالون بها الزيادة في في الخير - 00:27:54

فندبهم الى ان تخشع قلوبهم لذكر الله الذي هو القرآن وتنقاد لامرها وزواجره وما نزل من الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وهذا فيه الحث على - 00:28:15

على الاخذ بخصال زيادة الایمان من خشوع القلب وآآ سائر العمل الصالح الذي يزداد به الایمان كما انه حذرت الاية من الغفلة عن ذلك بالرکون الى آآ الى الحالة القائمة دون تدارك في الخطأ كما قال تعالى ولا - 00:28:28

كونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. فما الذي نتج عن طول الامد والغفلة عن اصلاح القلوب وزيادة فيها فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون فاسقون نعم وبعد ان ذكر جل في علاه - 00:28:53

هذه المسألة وهي حث المؤمنين وعاتبهم على اه التأخر في اه طلب الزيادة في ما لم قال اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينما لكم العافية الايات لعلمكم لعلكم تعلقون. هم. فهذه الاية جاءت بعد الاية السابقة اذا بان حياة - 00:29:12

بيد الله فهي تحفة فهو الذي يحييها كما يحيي الارض بعد سبحان الله موتها الله لكم نتواصل معكم مستمعينا الكرام ومع فجأة الدين والحياة في حديث اه عن اه تجديد الایمان في القلوب. ارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:29:35

وصغر واحد اثنين ستة اربعة تسعه ثلاثين ثمانية وعشرين ورقم الواتساب صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين ضيفنا هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي نستقبل اتصالات المستمعين ومعنا الاتصال الاول من المستمع عبدالعزيز الشريف حياك الله اخي عبد العزيز - 00:29:55

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله تفضل. والله يا استاذ عبد الله كيف حالك؟ اهلا وسهلا بك حياك الله. الله يحييك واحيي فضيلة الشيخ. تفضل - 00:30:15

حياك الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم يروى عنه جدد الایمان في قلوبكم فان الایمان يخلق كما يغلق التوب ما عمل هذا الحديث. الامر الثاني هل في استقبال مواسم الطاعات من رمضان والحج - 00:30:25

الهدف من تجديد الایمان او زيادة الایمان. وما الفرق بين تجديد الایمان وزيادة الایمان السؤال الثالث حديث حنظلة ساعة وساعة كيف يفهمه المسلم؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته شكرنا لك اخ عبد العزيز هو ربما الاخ عبد العزيز يا شيخ خالد - 00:30:40

يعني سبقني الى سؤال آآ كنت سوف اسأل عنه آآ وهو ما يتعلق بمواسم الخيرات والبركات ودورها في آآ يعني اه تحفيز الانسان على اه زيادة الایمان وتتجديده في القلوب. وانها يعني تتيح للانسان هذه المنافذ التي من خلالها ينفذ الى - 00:30:57
اه زيادة الایمان وتتيح له العديد من الفرص لتجديد الایمان في القلوب. كيف يمكن ان نستفيد من هذه الموسماً؟ وانها هي يعني خاصة وهي مقبلة ونحن فيها بالاحرى اه مستقبلين لشهر رمضان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا واياكم اه رمضان ونحن اه في اه خير وصحة - 00:31:17

عافية واحي الكريم آآ الاخ عبد العزيز تلك يعني حديث ان الایمان انا اخلق في جوف احدهم كما يخلط الثوب. نعم. اه فجددوا اه جددوا الایمان في قلوبكم. نعم اه فادعوا الله اه ان يجدد الایمان في قلوبنا. نعم - 00:31:37

آآ هذا الحديث الذي كما قبل قليل وقد ذكرت ان محاور آآ تجديد الایمان تقوم على ثلاث مركبات الاول اه تلافي النقص في الایمان

وذلك بتجنب المعاصي وكثرة التوبة والاستغفار - 00:31:55

وآآ المحافظة على المكتسب من الايمان آآ صيانته ووقايتها من كل ما آآ يذهبه او ينقصه. نعم. الثالث آآ العمل على زيادة الايمان صالح الاعمال وزيادة الايمان حقيقة يعني هي هم عند الصالحين - 00:32:12

وليس هما جديدا بل آآ كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتنادون لزيادة الايمان فعمر يقول لاصحابه تعالى ونجد فعلا وابن مسعود يقول اجلسوا بنا نزداد ايمانا ومعاذ ابن جبل كان يقول اجلسوا بنا نؤمن ساعة - 00:32:36

وابن مسعود كان يدعو الله فيقول اللهم زدني ايمانا وقيينا وفقها. فزيادة الايمان امر يعني ينبغي ان يكون حاضرا في قلبه بالانسان حاضرها في ذهنه حاضرا في تفكيره. والا يهمل ايمانه لان الايمان نعمة ومك اعظم المكتسبات - 00:32:54

للانسان هي هو ايمانه اعظم مكتسب هو ان تكون مؤمنا واعظم ما تخرج به من الدنيا ان تكون مؤمنا ولذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:33:14

وحق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون والاسلام هنا هو الايمان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في في دعائه على في دعائي للميت اللهم ان احييتها منا فاحييه على الاسلام ومن توفيتها منا فتوفه - 00:33:29

على الايمان فالوفاة على الايمان اعظم المكتسبات ان يخرج الانسان بما هو سبب للنجاة فانه من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان كان مآلها الى الجنة. جميل. يعني هذا فضل الله عز وجل. تجديد يعني شيء بهذه بهذا القدر وبهذا هذه المكانة - 00:33:51

آآ جدير ان يعتني به المؤمن وان يبذل وسعه في في اسباب المحافظة عليه وزيادته ووقايتها من النقص والضعف والقدم مما يزيد هناك اعمال نعم عديدة يزداد بها الايمان نعم ولعلنا يعني نشير الى اليها اشارات والى البسط فيها قد - 00:34:14

استوعب وقتا طويلا. نعم. آآ ما ما ذكرته من مواسم الخيرات ومواسم البر بالتأكيد انها من اسباب زيادة الايمان وهي نعم ومحطات آآ شرعها الله تعالى لعباده حتى يتزودوا. والله تعالى يقول وتزودوا - 00:34:37

فان خير الزاد التقوى ما احوجنا الى هذا التزود ايها الاخوة والاخوات والانسان اذا تحذر انه في رحلة وانه في سفر وانه لن ينتهي به المطاف في هذه الدنيا بل هي دار عبور - 00:34:57

الى ما بعدها من الدور من الحياة البرزخية التي تكون قبل البعث والنشور ثم بعد ذلك الى يوم البعث والنشور الذي يقوم فيه الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا ويجازون باعمالهم ثم - 00:35:19

ينتهي مآلهم الى ما ذكر الحق جل في علاه فريق في الجنة وفريق في السعير نحن نحتاج الى ان نستحضر هذا المعنى حتى يكون ذلك عونا لنا على التزود بكل ما يقربنا الى الله. نحن في سفر - 00:35:36

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل و هذا لا يكون الا لمن كان مستحضرها ان اقامته ومدة نزوله في هذه المرحلة ليست بالممتدة الطويلة - 00:35:56

ولا الشيء الذي لا ينقطي بل ما اسرع ان ينقطي وينتهي يرتحل الانسان الى ما بعده فليتزود الانسان الصالحات وليفتنم مواسم البر والطاعة والاحسان من اه اه وهو من فضل الله انه مواسم البر ليس شيئا متباعدة يعني في اليوم والليلة عندك من مواسم البر ما اه - 00:36:14

هو سبب للزيادة. نعم. يعني بعض الناس لا يعرف مواسم البر الا في رمضان او في حج. صحيح. ونحو ذلك فقط. في حين انه اذا نظرنا في اليوم نفسه نحن في مواسم درس كثيرة. نعم. آآ بين الاذان والاقامة موسم من مواسم البر - 00:36:39

الثلث الاخير موسم من مواسم البر. الصباح والمساء موسم من مواسم البر. الصلوات موسم من مواسم البر. هذا في اليوم الواحد. صحيح. في الاسبوع الثاني موسم من البر الخميس موسم من مواسم البر اعلى ذلك الجمعة وهو خير الايام وافضلها موسم من مواسم - 00:36:59

من الباب وهلا وهل جر المؤمن لا ينتظر من رمضان لرمضان حتى يتزود نعم بصالح الاعمال فليتزود مع تردد الانفاس ومع جري

الدماء في العروق ومع نبض العرق ولحظ العين تجده يتزوج. اذا جاءت المواسم العظمى - 00:37:19

التي فيها العطايا والهبات كان اكثر اجتهاضا اقبلا للتزود مما يقربه الى الله عز وجل ان شاء الله ان نعود ايضا لسرد هذه الاسباب التي تزيد في ايمان العبد آآ تجددوا الایمان في القلوب بعد ان ناخذ اتصال الاخ محمد من من آآ بن عايش من حايل تفضل اخي محمد - 00:37:41

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله الله يجزاكم خير والمستمعين حياك الله أمين تفضل. اه انا من تجربتي اه من زياد الایمان 00:38:10

انك تنقل هموم الاخرين اذا ما اشتغلت بالمصلحة انت تمر اللي يسير على الطريق ما توقف عنده - 00:38:31
ما اعتقد ان ان تذكر يعني في حياتك يوم تعطلت او صرت بدون اه وشوف قدره عندك وشوف قدره كالان تدعى اهلي كذا الي كذا الي كذا لكن انا اسأل شيخنا عبد العزيز ابو العمر - 00:38:51

او عمر ابن عبد العزيز هذا وش ذا السنة اللي هو ذكر انا ودي اذكر لنا شيخنا شيء منه الا علنا نحفظه. السنة اللي يزدنا الایمان. مم 00:39:05

بارك الله بك. الله فيك شكرنا جزيلا لك اخ محمد بن مسعود اتفضل طيب الاخ محمد معانا الشيخ خالد يعني ذكرتم عددا من من الاسباب التي تزيد في ايمان العبد وربما - 00:39:22

حيث يأتي ايضا في مقدمتها العلم وتعلم العلم النافع خاصة وقراءة القرآن الكريم وتدبره ومعرفة اسماء الله ومعرفة اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنى وصفاته العلي آآ ربما هي من الامور التي يعني آآ تسهم بشكل كبير جدا في زيادة ايمان العبد آآ قبل ان آآ - 00:39:42

ان نسترسل في التعليق على هذا او على هذه النقطة آآ استاذنا في الاخذ اتصال الاخ محمد بن مسعود تفضل يا اخ محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله. حياك الله اخي محمد. وفقكم الله. الله يحييك. تفضل. اه احب اذكر بقوله تعالى ولكن - 00:40:01

الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اوئنك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمته والله علیم بارك الله فيك. جزاك الله خير. شكرنا لك اخي محمد على هذا التذكير - 00:40:18

بارك الله فيك. اه شيخ خالد اه زباده الایمان كما ذكرنا ان هناك العديد من الاعمال الصالحة التي آآ تسهم في زيادة ايمان العبد وتتجديده في قلبه آآ باستمرار وآآ يعني علاوة على ما ذكرناه من استغلال مواسم الخيرات والبركات - 00:40:37

تفضل يا شيخ اه هو يا اخي الكريم الموضوع يعني مثل ما ذكرنا اسباب زيادة الایمان متعددة وليس سببا واحدا لكن يمكن ان نجمل ذلك على وجه آآ الاجمال بذكر اصول ما يزداد به الایمان - 00:40:54

الایمان يزداد بأسباب اعظم ذلك العلم بالله عز وجل فالعلم بالله من اعظم اسباب زيادة الایمان ولهذا من الجدير ان للمؤمن ان يعتنی معرفة ما يزداد به ايمانه من معرفة ربه. مهم. ولهذا اه سعادة - 00:41:12

في الدنيا وفوزها النجاة فيها تكون بمعرفة الله عز ومعرفة الله من نعم الله علينا انها لا تتحصر في بباب او في طريق او في صورة بل نوع الله تعالى الطرق التي يتعرف بها الخطر عليه - 00:41:32

تعرف بنفسه في كتابه جل في علاه بذكر اسمائه وصفاته سبحانه وبحمده وآآ كان اعظم اية في القرآن هي الاية التي عرف الله تعالى فيها اه بصفاتها اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:41:49

لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذن يعلم بين يديه وهو خلفه ولا حفر بشيء من علمه الا ما شاء. وسع كرسيه السماوات - 00:41:59

والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. هذه الاية الكريمة هي اعظم اية في القرآن وال المسلمين يحفظونها. هم. وصغارنا وكبارنا يرددونها اقول معرفة معاني هذه الآيات الكريمتات مما يزيد الایمان - 00:42:00

وآآ يعرف بالله عز وجل آآ قل سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن هي من اعظم ما يعرف به الانسان ربه جل في علاه. ولهذا آآ

لما كان اقرأها في ختم قراءتي وقالوا لي النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن عن عمله قال سله لما يصنع ذلك قال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها - 00:42:18

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. سبحان الله. يا اخي هذا فضل عظيم. وفي سور بين ايدينا وايات تدل علينا نتعرف بها على الله. وانا اقول لهم ان نعرف انه آآ اسماء الله عز وجل هي من اعظم ما يعيش به. وبيين جلاله وجماله - 00:42:45 له وبهاءه وعظمته وقدرته ويجذب القلوب اليه ويرزقه ويجعل القلوب مليئة طيبة هي ومحبته فلذلك من ان يكون المؤمن معننيا بهذا هذه المعاني. يعني مثلا على سبيل المثال كلنا نعرف او - 00:43:04

يعني كثير منا يعرف ان الله تعالى هو الصمد. نعم. يقرأها قل هو الله احد الله الصمد. ايش معنى الصمد يعني كونك تعرف ان الله الصمد دون ان تدرك المعنى لن يكون ذلك مؤثرا في قلبك ما لو ادركت معنى الصمد وانه الذي تصمد له الخلائق كلها - 00:43:24 في السماء والارض في حوائجها فما من حاجة الا تقضى به جل في علاه. هم. فكل الحاجات انما تقضى بالله عز وجل حاجة الصغير والكبير والحي والجماد ووجميع الخلائق في البر والبحر على - 00:43:44

احوالهم وتتنوع خلقهم لا يقضى الا بالله جل وعلا. فلذلك اعظم الطرق التي من خلالها يصل المؤمن الى آآ معرفة الله عز وجل هي معرفة اسمائه. مما يعرف به الله عز وجل ان يعرف اه ما خلقه في السماوات والارض الايات - 00:44:04

التي يتها الله عز وجل الدالة على بديع صنعه وجليل خلقه وجميل قدرته جل في علاه فهو سبحانه وبحمده على كل شيء قدير جل في علاه. وهو سبحانه وبحمده بديع السماوات والارض. وهو سبحانه وبحمده الذي خلق اه - 00:44:29 هذه الخلائق العظيمة. نعم. ورب السماوات ورب الارض جل في علاه. ونحن نقرأ الايات الدالة على ذلك الدال الى النظر افلا ينظرون الى كيف خلقت والى السماء كيف ركعت والجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت - 00:44:49

والى السماء كيف هذه الايات الكرييمات الكثيرة التي تدعوا الى التدبر والتعامل جميل نعم يحتاج الى ان نتأمل في ايات الله سبحانه وتعالى وفي او في آآ في الكون آآ هذا الكون فسيح الارجاء الذي آآ اودع الله سبحانه وتعالى فيه - 00:45:08

كثيرا من الاسرار ما يدعو الى آآ يعني توحيد الله سبحانه وتعالى وتعظيم الایمان في القلوب وزيادة هذا الایمان وتتجديده في آآ وقلوب المؤمنين. استاذنا شيخ خالد في اتصال من مستمع اه خالد راشد. تفضل يا خالد - 00:45:29

اخي خالد اسماعيك تفضل نحبكم في الله يا شيخ الله يحفظكم في نقطة اللي هو الله يحفظكم الدعوة الى الخير امر بالمعروف لان الناس الان محتاجة لهذا الشيء وهذه اعمال متعددة فالاعمال - 00:45:48

متعددة سبحانه تكون آآ نتائجها اكبر يعني مثل التجار اللي نقول تاجر جملة وتاجر مفرق فتاجر الجمرة كاسبه اكثرا من مكاسب تاجر ليش؟ لانه عنده اكثرا من جهة يوزع عليها. كذلك الداعي للخير. دائمة يعني يحرص على هذه الاعمال يعني. الجار مثلا ما يصلى الولد عاقد - 00:46:05

مثلا لوالديه هنا نتناصح في هذه الامور بحيث انه ايش نصلح ونصلح انفسنا لو صلح هذا الانسان ان شاء الله يكون صالح في نفسه في بيته وفي مجتمعه وакون انا قدمت اللي علي بالنصح له والتناصح - 00:46:28

وهذه من الاعمال اللي تكون متعددة ونسأل الله ان يرفع الجميع ان شاء الله وجزاكم الله خير اللهم امين شكرنا لك اخي خالد على هذه النقطة التي ذكرتها الشيف خالد ايضا الاخ خالد ذكر آآ الاعمال المتعددة التي آآ يعني تسهم ايضا في زيادة ايمان العبد وتتجديده في قلبه - 00:46:42

بالتأكيد هو يعني كل العمل الصالح الخاص والمتعدد من اسباب زيادة الایمان بشتى صوره. هم. اه نحن ذكرنا سببين والاخوة ذكرنا اسبابا. صحيح. والمجموع يؤدي الى نفس النتيجة. نعم. لكن من من المهم ان يعرف - 00:47:04 مؤمن. ان من اسباب زيادة الایمان الاقبال على كتاب الله عز وجل. نعم. اه القرآن العظيم تلاوة وتدبرا وعلما وعمل دعوة فان الله قد انزله رحمة للمؤمنين واجعله سببا لزيادة الایمان كما قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تلقيت عليهم اياته زادت ايمانا وعلى ربهم - 00:47:21

قال قتادة ما زال ساحد من كتاب الله الا قام عنه اما بزيادة او نقصان. فالقرآن اعظم ما يزيد الایمان. ولذلك قال حذيفة رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري آآ ان ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن - [00:47:45](#) ثم علموا من السنة فكان الایمان منحة الاله عززها ما انزله الله تعالى في كتابه وما جاءت به وما جاءت بها به سنة رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. مما يزيد الایمان ان يشتغل الانسان بالطاعة بكل اوجهها. ونحن لا نقول يعني طاعة عن طاعة الناس في الطاعات على - [00:48:05](#)

ابواب شتى وطرائق قددا سبل متنوعة فيما يقبلون عليها. اول ما ينبغي ان يعتني المؤمن به فيما يتعلق الطاعات التي تزيد الایمان الواجبات فانه ما تقرب عبد الى الله عز وجل بشيء احب اليه مما افترضه عليه. من الصلاة من الزكاة من الصوم من الحج من بر الوالدين - [00:48:25](#)

من اداء الامانات الواجبات التي فرضها عليك احرص على ان تكون فيها على الوجه الذي يرضي الله تعالى به عنك. اذا قمت بذلك فابشر فان ذلك مما يوجب محبة الله حيا لك. ثم بعد هذا - [00:48:48](#)

آآ جدة واجتهد في الاستزادة ولا تقف عند اه حد او عند قدر فان الزيادة في الخيرات اه هي مما ينذر اليه وتزودوا فان خير الزاد التقوى. زد في كل طاعة وفي كل بر وفي كل خير. اه ولا يزال عبدي يتقرب الي - [00:49:07](#)

بالنواقل حتى احبه ثم قال فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها كل هذه خطايا من الله عز وجل وهبات. نعم. من اسباب زيادة الایمان كثرة ذكر الله عز وجل. ذكر الله هو تلاوة القرآن هو - [00:49:26](#) حافظة على آآ الاستغفار والتسبيح آآ الذكر الذي يتعلق بتمجيد الله والثناء عليه وكذلك بتعلم العلم وتعليمه نحن الان في ذكر. نعم. تعلم العلم وتعليمه مما يزداد به الایمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت - [00:49:46](#)

عليهم اياته زادتهم ايمانا والله تعالى يقول الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله وشهود منازل الذكر مجالس الذكر سواء كانت عبر وسائل الاعلام او كان بالحضور المباشر في المساجد وفي الملتقيات مما يعزز الایمان ويزيده ولذلك كان - [00:50:06](#) لا يجدون له اثرا على طيب قلوبهم لكن يزداد به ايمانهم حنظلة لقيه ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة؟ فقال نافق حنظلة فقال سبحان الله ما تقول يا يا حنظلة؟ قال نكون عند رسول الله فيذكروا بالنار والجنة حتى كان رأي عين - [00:50:26](#)

حتى كان رأي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نسيينا كثيرا. قال ابو بكر والله انا نلقى مثل هذا فاخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يجدون من اه قوة في ايمانهم بسبب الذكر واه نوع من الغفلة عند اه - [00:50:44](#) مجالس الذكر قال والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرックم ولكن يا حنظلة كررها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذى جملة من الاسباب نعم يعني الاحسان الى الخلق من اسباب زيادة الایمان اللي اشار اليه احد الاخوات نعم سؤال - [00:51:04](#)

الاحسان الى الخلق بنجدتهم واغاثتهم وقضاء حوائجهم او كان الاحسان للخلق كما اشار الاخ الاخر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى بالحكمة والموعظة الحسنة ومعرفة ما ينبغي ان يدعي اليه وان يكون عالما بما يدعو حليما فيما صابوا فيما يدعوا - [00:51:24](#)

جميل. كل هذه من الامور التي ينبغي ان يجتهد فيها الانسان. نعم. ومن اهمه ايمانه فلن يعدم سبيلا لزيادته وتنميته وآآ الحفاظ عليه نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الایمان امين - [00:51:44](#) اي نعم الصادق وان يثبته في قلوبنا اللهم وان يتوفانا عليه. اللهم امين - [00:52:02](#)